

الدرس الحادي عشر

يوسف يذهب إلى السجن

السنة - ب
الربع الثاني
الدرس ١١

نعمة الله يعرفنا ويعتني بنا.

مصادر الدرس

تكوين ٣٩ : ١- ٦، ١٧ - ٢٣؛ ٤٠ : ١ - ٢٣؛ الآباء والأنبياء صفحة ١٨٣ - ١٨٨.

آية الحفظ

"لا شيء يقدر أن يفصلنا عن محبة الله التي لنا." (رومية ٨ : ٣٨ و ٣٩)

أهداف الدرس

على الأطفال أن:

يعلموا أن بعض الأشياء الرديئة تحدث أحياناً، لكن الله لا يتخلى عن محبته لنا.
يشعروا بأن الله يحبهم في أوقات الشدة.
يتجاوبوا بالتوجه إلى الله بمشاكلهم.

الرسالة

الله معنا في الأوقات الجيدة والرديئة.

الاستعداد للتدريس

نظرة سريعة عن الدرس

في هذا الدرس، سندرس عن الكيفية التي يُباع بها يوسف إلى فوطيفار، أحد المسؤولين لدى فرعون. هناك، سرعان ما يُعين يوسف وكيلاً على كل أملاك فوطيفار. تتهمه زوجة فوطيفار كذباً، فيوضع في السجن. مرة أخرى يُبارك الله جهود يوسف، فيعين مسؤولاً عن جميع السجناء. عندما يحلم رئيس السقاة ورئيس الخبازين حلمين لا يعرفان معناهما، يُخبر الله يوسف عن معناهما، وهو يُفسرهما للرجلين. في خلال ثلاثة أيام، يعود رئيس السقاة للعمل في القصر، لكن رئيس الخبازين يموت. يطلب يوسف من رئيس السقاة أن يُخبر الملك ليخرجه من السجن، لكن رئيس السقاة ينسى كل شيء عن يوسف. يصبر يوسف ويثق بالله. يفرح ويعمل بجد. يساعد كل من يستطيع مساعدته. الله يهتم بيوسف في السجن ويحفظه سالمًا.

هذا درس عن النعمة

لأن الله يحبنا نستطيع نحن أن نتكل عليه بالرغم من الظروف التي نمر بها - جيدة كانت أو رديئة. إنه سيساعدنا لنصبر ونفرح في كل الأوقات. ومع أن الأمور الرديئة قد تحدث لنا، فإن الله لا يزال يعتني بنا ويحبنا.

الدرس الحادي عشر

مصادر إضافية للمعلم

"إن النجاح الملحوظ الذي رافق كل ما كان تحت يد يوسف، لم يكن نتيجة معجزة مباشرة، ولكن مثابرته وحرصه ونشاطه كللتها كلها بركة الله." (الآباء والأنبياء صفحة ١٨٤).
"لو أن فوطيفار صدق اتهامات زوجته ليوسف، لكان قد حكم على ذلك الشاب العبراني بالموت... ولكن لكي ينقذ سمعة بيته، ترك يوسف ليقاسي العار والسجن." (الآباء والأنبياء صفحة ١٨٦).

هل سبق لك واتهمت اتهاماً خاطئاً؟ هل علم الآخرون عن براءتك بسبب صفاتك الجيدة؟

مخطط البرنامج			
قسم الدرس	عدد الدقائق	النشاطات	المواد المطلوبة
الترحيب	مستمر	رحب بالطلاب عند الباب، اسمع فيما إذا كانوا سعداء أو مُنزعجين.	لا شيء
١ نشاطات الاستعداد للدرس	حوالي ١٠	أ. أوقات جيدة/رديئة ب. توازن الكتاب	صور تمثل أوقات جيدة ورديئة. كتب
* الصلاة والتسبيح	حوالي ١٠	يمكن تطبيقها في أي وقت من البرنامج	
٢ درس الكتاب المقدس	حوالي ٢٠	اختبار القصة	لا شيء
		دراسة الكتاب المقدس	كتاب مقدس
		آية الحفظ	كتاب مقدس
٣ تطبيق الدرس	حوالي ١٥	التمثيل بدون كلام	لا شيء
٤ مشاركة الدرس	حوالي ١٥	لصق قلبين معاً	نموذج القلب السعيدة/الحزينة (انظر نموذج صفحة ١٤٦) أوراق، أقلام تلوين، عيدان صغيرة، صمغ

إعداد الغرفة

أعد منظراً لبيت مصري (فرعوني) فيه كرسي، منضدة، جرة، مكنسة، تمثال مصري (فرعوني)، إلخ. استخدم الشرشف (المفرش) من درس ٨ لعمل "سجن". اربط شرائط من ورق ملون أو من أكياس النايلون على فتحة السجن لتمثل القضبان. أو استخدم كراسي ورتبها مثل السجن في إحدى الزوايا، أو بطانية كبيرة توضع فوق ثلاث زوايا المنضدة.

الدرس الحادي عشر

تعليم الدرس

الترحيب

رحّب بكل طفل فور دخوله الغرفة. اسألهم كيف كان أسبوعهم – ما الذي أسعدهم أو أزعجهم. استمع إلى آية الحفظ للأسبوع الماضي. شجعهم لمشاركة أي اختبار من درس الأسبوع الماضي. دعهم يبدأون نشاطات الاستعداد للدرس كما تراه مناسباً.

١ - نشاطات الاستعداد للدرس

اختر النشاط الذي تراه أكثر ملاءمة لمحيطك.

أ. أوقات جيدة/رديئة

تحتاج إلى:

* صور تمثل
أوقاتاً جيدة
ورديئة.

اجمع صوراً مختلفة تُمثّل أوقاتاً جيدة (سفرة مع العائلة، سياحة، اللعب مع الأصدقاء، حفلة عيد ميلاد، الخ) وأوقاتاً رديئة (عاصفة، حادث سيارة، لعبة مكسورة، مرض، الخ). قل: أحتاج إلى متطوعين ليأخذوا صورة ويرفعوها عالياً ليراها الجميع. ثم سأطلب من الصف أن يقولوا فيما إذا كان الله معنا خلال ذلك الوقت. ابقوا واقفين إذا كان الجواب نعم، اجلسوا إذا كان الجواب كلا.

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: هل الله معنا في كل الأوقات؟ حتى في الأوقات الرديئة؟ وفي الأوقات الجيدة؟ نعم، يسوع يحبنا ويعتني بنا حتى وإن كانت الأمور غير جيدة. قصتنا الكتابية عن يوسف. كانت أوقاته سعيدة مع والده، الذي أحبه كثيراً، لكنه مرّ بأوقات رديئة عندما باعه إخوته كعبد. في درس هذا الأسبوع سنتعلم المزيد عن الأوقات الجيدة والرديئة التي اختبرها يوسف في حياته. في كل تلك الأوقات، علم يوسف أن الله كان معه، وظل يوسف يتكل على الله. رسالة اليوم هي:

الله معنا في الأوقات الجيدة و الرديئة.

رددوا ذلك معي .

ب توازن الكتاب

تحتاج إلى:

* كتب

اطلب من الأطفال أن يضعوا كتاباً على رؤوسهم إذ يمضون من نقطة معينة إلى أخرى. إذا سقط الكتاب، عليهم البدء من جديد.

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: هل كان من السهل أم الصعب موازنة الكتاب على رؤوسكم بينما كنتم تسيرون؟ كيف شعرتُمْ؟ أحياناً تكون الأمور صعبة، وأحياناً تكون سهلة. عندما تكون الأمور سهلة، تعجبنا؛ لأنها جيدة. وعندما تكون الأمور صعبة، لا تعجبنا، فنشعر بالانزعاج. قصتنا الكتابية هي عن يوسف. كانت ليوسف أوقات جيدة مع أبيه، الذي أحبه كثيراً، لكنه مرّ بأوقات رديئة عندما باعه إخوته كعبد. في درس هذا اليوم، سنتعلم المزيد عن الأوقات الجيدة والرديئة التي اختبرها يوسف في حياته. في كل تلك الأوقات، علم يوسف أن الله كان معه، وظل يوسف يتكل على الله. رسالة اليوم هي:

الدرس الحادي عشر

الله معنا في الأوقات الجيدة والرديئة.

رددوا ذلك معي

الصلاة والتسبيح

المشاركة

تكلم عن أفراح وانزعاجات الأطفال كما سمعتها منهم عند الباب (كما تراه مناسباً). دع مجالاً لمشاركة الاختبارات من درس الأسبوع الماضي. راجع آية الحفظ. أكّد على أعياد ميلادهم أو المناسبات الخاصة أو الانجازات. رحّب بحرارة بكل الزوار.

الترانيم المقترحة

ترانيم مختارة عن العناية الإلهية.

أخبار العمل

يمكنك اختيار قصة من أخبار العمل أو أية قصة أخرى تتحدث عن طرق العبادة.

العطاء

قل: نستطيع نحن أن نعبد الله من خلال جلب عطايانا لكي يعلم الآخرون أن الله يعتني بهم أيضاً في الأوقات الجيدة والرديئة.

الصلاة

رنموا ترنيمة بمثابة صلاة.

الدرس الحادي عشر

٢ - درس الكتاب المقدس

اختبار القصة

قسّم الأطفال إلى أربع فرق مع مُساعد لكل فرقة: يوسف، رئيس السقاة، رئيس الخبازين، السجّان.

يقفز الأطفال ويقولون:

أنا أتكّل على الله.
عليّ أن أتفحص خبزي!
هذا العصير جيد!
يوسف رجل صالح.

عندما تقول:

يوسف
خبّاز
ساقِي
السجّان

دع كل فريق يتدرّب على القفز ويُردد القسم الخاص به. قل: كلما قلت "سجن" أريدكم جميعاً أن تمدوا قبضات أيديكم وكأنما تمسكون القضبان في السجن. (القبضات إلى الأمام في مستوى الكوعين). دعونا نتدرب (اسمح ببعض الوقت). تذكروا أقسامكم إذ تسمعون القصة.

اقرأ أو اسرد القصة

هز يوسف [أنا أتكّل على الله] رأسه. لم يُصدّق أنه كان في السجن [امسكوا القضبان]! بالأمس كان هو المسؤول في بيت سيده. واليوم رماه سيده في السجن [امسكوا القضبان]! علم يوسف [أنا أتكّل على الله] بأنه لم يفعل أمراً خاطئاً. علم أنه لا يستحق أن يكون في السجن [امسكوا القضبان]. كما أنه علم أمراً آخر مهماً جداً. علم أن الله كان معه وهو سيغتنني به - حتى وإن كان في السجن [امسكوا القضبان].

قال السجّان [يوسف رجل صالح] ليوسف [أنا أتكّل على الله]: "تعال إلى هنا وساعد في تقديم العشاء!" فأطاع يوسف [أنا أتكّل على الله].

ثم قال السجّان [يوسف رجل صالح] ليوسف [أنا أتكّل على الله] بعد أن انتهى كل شيء: "ساعد في التنظيف!" فأطاع يوسف [أنا أتكّل على الله].

في كل يوم، كان السجّان [يوسف رجل صالح] يُعطي يوسف [أنا أتكّل على الله] عملاً ليقوم به. كان يقوم بعمله بدون تذرُّم. وكان دائماً يحاول القيام بواجبه بصورة جيدة. وبعد فترة وجيزة، قرّر السجّان [يوسف رجل صالح] أن يجعل يوسف [أنا أتكّل على الله] مسؤولاً عن كل شيء في السجن [امسكوا القضبان].

في صباح أحد الأيام لاحظ يوسف [أنا أتكّل على الله] القلق والحزن على وجه اثنين من السجناء. كان أحدهما ساقِي الملك [هذا العصير جيد!] والسجين الآخر كان خبّاز الملك [عليّ أن أتفحص خبزي]. لقد غضب الملك عليهما ووضعهما في السجن [امسكوا القضبان].

فسأل يوسف [أنا أتكّل على الله] كل من الخبّاز [عليّ أن أتفحص خبزي] والساقِي [هذا العصير جيد!] قائلاً: "ما بالكما؟"

فأجاباه: "حلم كل منا حلماً غريباً ليلة البارحة، وليس هنا من يستطيع أن يفسرهما لنا." فقال يوسف [أنا أتكّل على الله]: "إن الله وحده يستطيع أن يُفسّر الأحلام." ثم سأل يوسف [أنا أتكّل على الله] الساقِي [هذا العصير جيد!] قائلاً: "ماذا حلمت؟"

فقال الساقِي [هذا العصير جيد!]: "رأيت في حلمي كرمة فيها ثلاثة أغصان، وكان عليها عنباً، فعصرت العنب في كأس فرعون وأعطيته له."

فقال يوسف [أنا أتكّل على الله]: "سيساعدني الله لأفسر لك هذا الحلم. بعد ثلاثة أيام سيطلق الملك سراحك، وسوف تعود للعمل في القصر."

الدرس الحادي عشر

ابتسم الساقى [هذا العصير جيد!] ابتسامة عريضة، فقد أصبح سعيداً جداً! ثم توسّل يوسف [أنا أتكّل على الله] إلى الساقى [هذا العصير جيد!] وقال له: "عندما ترى الملك، رجاءً أخبره عني، لأنني لم أفعل شيئاً رديئاً، ولا أستحق أن أكون في السجن [امسكوا القضبان]".

بعد ذلك، قصّ الخباز [عليّ أن أتفحص خبزي] حلمه على يوسف [أنا أتكّل على الله] قائلاً: "حلمت بثلاثة سلال خبز على رأسي، وكانت السلة العليا مليئة بالخبز اللذيذ للملك. لكن الطيور كانت تأكل الخبز."

صلى يوسف [أنا أتكّل على الله] بصمت طالباً مساعدة الله، ثم قال: "سوف أفسّر لك الحلم. خلال ثلاثة أيام، سيعاقبك الملك وستموت."

بعد ثلاثة أيام، أقام الملك حفلة كبيرة بمناسبة عيد ميلاده. فأرسل إلى السجن [امسكوا القضبان] طالباً إطلاق سراح الساقى [هذا العصير جيد!] و الخباز [عليّ أن أتفحص خبزي] وأمرهما بالحضور إلى حفل عيد ميلاده. فأمر الملك بإعادة الساقى [هذا العصير جيد!] إلى عمله السابق، تماماً كما قال يوسف [أنا أتكّل على الله] عندما فسّر حلمه. أما بالنسبة للخباز [عليّ أن أتفحص خبزي]، فقد أمر الملك بمعاقبته، كما قال يوسف [أنا أتكّل على الله] بالضبط.

انتظر يوسف [أنا أتكّل على الله] طويلاً ليمسح خبراً من الساقى [هذا عصير جيد]، إذ أنه أراد أن يُخبر الملك عنه. أراد من الساقى [هذا عصير جيد] أن يقول للملك: "إن يوسف [أنا أتكّل على الله] لم يعمل عملاً خاطئاً، وهو لا يستحق أن يكون في السجن [امسكوا القضبان]". لكن الساقى [هذا عصير جيد!] انشغل بعمله، ونسي كل شيء عن يوسف [أنا أتكّل على الله].

تألّم يوسف [أنا أتكّل على الله] لأن الساقى [هذا عصير جيد!] نسي أمره. لكنه استمر بالعمل الجاد داخل السجن [امسكوا القضبان]. كان يوسف [أنا أتكّل على الله] صبوراً وفرحاً بالرغم من أنه ما زال في السجن [امسكوا القضبان]. لقد علّم أن الله يحبه، واتكل على الله ووثق بأنه سيعتني به حتى في الأوقات الرديئة والسيئة.

تعليق

دع مجالا للإجابة إذ تسأل: لماذا تظنون أن يوسف اتكل على الله حتى في الأوقات الصعبة والسيئة؟ هل تظنون أنكم تستطيعون الاتكال على الله كما فعل يوسف؟ أحياناً، تحدث أمور سيئة لشعب الله، لكن ذلك لا يعني أن الله لم يعد يحبنا، أو انه لم يعد يهتم بنا. إن الله دائماً معنا. هل تذكرون رسالتنا؟

الله معنا في الأوقات الجيدة والرديئة.

رددوا ذلك معي

دراسة الكتاب المقدس

تحتاج إلى:

* كتاب مقدس

افتح كتابك المقدس إلى تكوين ٣٩ : ١ - ٦، ١٧ - ٢٣؛ ٤٠ : ١ - ٢٣. أشر إلى الآيات وقل: هنا نجد قصة اليوم في كلمة الله، الكتاب المقدس. اقرأ بعض الآيات بصوت مسموع، موضحاً بحسب الحاجة.

تعليق

دع مجالا للإجابة إذ تسأل: عند من أو لحساب من كان يعمل يوسف؟ هل كان عمل يوسف مهماً؟ لماذا وُضِعَ يوسف في السجن؟ ما هو العمل الذي كان يعمله في السجن؟ من حلم أحلاماً؟ من فسّر الأحلام؟ (يوسف بمساعدة الله). من هو الشخص الذي أراد يوسف من الساقى أن يخبره عنه ليخرجه من السجن؟ ماذا حدث؟ هل شعر يوسف بأن الله ما زال معه؟ هل تشعرون بأن الله ما زال معكم حتى في الأوقات الرديئة والسيئة؟ تذكروا...

الدرس الحادي عشر

الله معنا في الأوقات الجيدة والرديئة.

رددوا ذلك معي

آية الحفظ

تحتاج إلى:

* كتاب مقدس

افتح إلى رومية ٨ : ٣٨ ، ٣٩ وقل: هنا نجد آية الحفظ في كلمة الله، الكتاب المقدس. اقرأ الآية بصوت مسموع: "لا شيء يقدر أن يفصلنا عن محبة الله التي لنا."

اسأل: ما معنى كلمة يفصلنا؟ الفصل يعني أن تأخذ شيئاً بعيداً عن شيء آخر. إذا كنت لا تستطيع فصل شيء ما عن الآخر، فإنه يكون ملتصقاً به. هكذا هي محبة الله. لا شيء، لا المكان ولا حتى الأحداث التي نمرُّ بنا، يمكن أن تفصلنا عن محبة الله. فهذا أمر مستحيل. إن الله دائماً معنا وهو يحبنا على الدوام. علم الأطفال الحركات التالية لكلمات آية الحفظ:

لا شيء يقدر	حرّك السبابة في الهواء كأنك تقول: لا
أن يفصلنا	ضم يديك معا ثم أبعدهما عن بعضهما. ثم أشر إلى نفسك
عن محبة	ضع ذراعيك متصالبتين (مُنشابتين) على صدرك
الله	أشر إلى الأعلى
التي لنا	أشر إلى نفسك
رومية ٨ : ٣٨ ، ٣٩.	ضم الكفين ثم افتحهما كما تفتح كتاباً

٣ - تطبيق الدرس

التمثيل بدون كلام

قل: مَنْ يريد أن يُمثّل شيئاً لا يرغب أن يحدث معه، مثل: السقوط على الأرض، جرح الركبة، أو أخذ إبرة عند الطبيب؟ سنحاول أن نحزر ونعرف ذلك الشيء. اطلب من الأطفال، كل بدوره، أن يمثّلوا هذه الأدوار بدون كلام. إذا احتاجوا إلى مساعدة للتفكير بدور ما، امس في آذانهم بأحد الأمور التالية: تعثرت في المشي فألمك إصبعك، ضربت رأسك بحافة المنضدة، خربشتك قطة بمخالبها، أصبت بالزكام أو التهاب الحنجرة، سقطت عن الدراجة، وضعت في مخزن كبير، إلخ.

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: إن بعض الأمور ليست جيدة، أليس كذلك؟ عندما تحدث لكم أمور رديئة، من الذي يساعدكم لتشعروا بالراحة؟ (الأمهات، الآباء، الأصدقاء، الخ). عندما تشعرون بالأذى أو الألم، هل يستمر بابا وماما بإظهار محبتهم لكم؟ نعم بالطبع. إن آباءكم وأمهاتكم يشعرون بالحزن عندما تتألمون. إنهم لا يريدونكم أن تشعروا بالأذى، ولكن أحياناً تحدث لكم أمور سيئة. إنهم يحاولون مساعدتكم لتشعروا بالتحسن لأنهم يحبونكم. ماذا يفعلون لمساعدتكم لتشعروا بالتحسن؟ إن الله أيضاً يشعر بالحزن عندما تتألمون. إن الله لا يريدكم أن تشعروا

الدرس الحادي عشر

بالأذى أبداً، لكن أحياناً تحدث لكم أمور سيئة. إن الله يريدكم أن تشعروا بصورة أفضل لأنه دائماً معكم عندما تحدث لكم الأمور السيئة، فهو لن يترككم أبداً. فبالرغم من كل شيء، هو يعنى بكم ويحبكم. فكروا بهذه الكلمات:
الله يحبني عندما أكون سعيداً،
هو يحبني عندما أكون حزيناً.
الله يحبني عندما تكون الأمور جيدة،
ويحبني أيضاً عندما تكون سيئة.

دعونا نردد هذه الكلمات معاً. اطلب من الأطفال أن يرددوا هذه الجمل ٣ أو ٥ مرات. ثم اطلب منهم أن يقوموا ببعض الحركات التي تتناسب مع الكلمات. ثم قل: دعونا نردد رسالتنا معاً:

الله معنا في الأوقات الجيدة والرديئة.

رددوا ذلك معي

٤ - مشاركة الدرس

لصق قلبين معاً

تحتاج إلى:

- * نموذج "القلوب السعيدة/الحزينة" (انظر ١٤٧)
- * ورق
- * أقلام تلوين
- * عيدان صغيرة
- * صمغ

قم مسبقاً باستنساخ (تصوير) نموذج "القلوب السعيدة/الحزينة" (انظر صفحة ١٤٧)، قلبين لكل طفل. اطلب من الأطفال أن يرسموا وجهاً سعيداً على القلب الذي يقول: "الله يحبني في الأوقات السعيدة". واطلب منهم أن يرسموا وجهاً حزيناً على القلب الذي يقول: "الله يحبني في الأوقات الحزينة". يمكن للأطفال أن يلونوا القلوب ويقصوها. ثم الصق القلبين معاً مع وضع العود بينهما، إلى الأسفل، لكي يستطيعوا الإمساك بالعود وكأنه حامل للقلبين.

تعليق

دع مجالا للإجابة إذ تسأل: هل يحبكم الله في الأوقات السعيدة؟ نعم! دعوني أرى الوجوه السعيدة. هل يحبكم الله في الأوقات الحزينة؟ نعم! دعوني أرى الوجوه الحزينة. إن الله يحبكم ويعنى بكم في جميع الأوقات. إن الله يحبنا كثيراً جداً، إلى درجة أنه يلتصق بنا بالرغم من كل شيء، تماماً كما يلتصق هذان القلبان مع بعضهما. تستطيعون أن تأخذوا "القلوب السعيدة/الحزينة" معكم إلى البيت لتشاركوها مع شخص آخر، مُخبرين إياه عن يوسف في السجن وكيف استمر بالاتكال على الله ليعتني به. دعونا نردد رسالتنا معاً للمرة الأخيرة:

الله معنا في الأوقات الجيدة والرديئة.

الختام

شجع طفلاً ليصلي. تمنى للجميع أسبوعاً جيداً. ذكرهم بأن الله يحبهم في جميع الأوقات.

الدرس الحادي عشر

درس الطالب

يوسف يذهب إلى السجن

هل تتذكر أفضل شيء حدث معك؟ وماذا عن أسوأ شيء؟ هل علمت أن الله كان معك في الحالتين، تماماً كما كان مع يوسف؟

لم يكن باستطاعة يوسف أن يُصدّق! فبالأمس كان هو مسؤولاً عن كل أملاك سيده، واليوم رماه سيّده في السجن! علم يوسف بأنه لم يفعل شيئاً سيئاً، كما أنه علم أمراً آخر مهماً جداً. لقد علم أن الله كان معه وهو سيعتني به - في أي مكان كان. أعطى رئيس السجن يوسف عملاً ليقوم به. لم يتذمّر يوسف من عمله. وفي كل يوم كان رئيس السجن يُلاحظ بأن يوسف كان يقوم بأعماله على أحسن وجه. وما هي إلا فترة قصيرة، حتى قام رئيس السجن بتعيين يوسف مسؤولاً عن جميع السجناء الآخرين.

في صباح أحد الأيام، لاحظ يوسف بأن اثنين من السجناء كانا منزعجين. كان أحدهما ساقى الملك، والآخر خبّاز الملك. لكن الملك كان قد غضب منهما، فوضعهما في السجن.

سألها يوسف قائلاً: "ما بالكما؟"

فأجاب ساقى الملك وهو يحك رأسه: "لقد رأينا ليلة البارحة حلمين مُزعجين. ولا نعلم تفسيرهما."

فقال يوسف: "الله وحده يستطيع تفسير الأحلام. أخبراني بحلميكما." فأجاب الساقى قائلاً: "رأيت في حلمي كرمة بثلاثة أغصان، وكان عليها عنباً، فعصرت العنب في كأس الملك الخاص وقدّمته له."

فقال يوسف: "إن الله سيساعدني لأفسّر الحلم لك. بعد ثلاثة أيام، سيطلق الملك سراحك وسوف تعود للعمل في القصر." ثم توسّل يوسف قائلاً: "عندما ترى الملك، رجاءً أخبره عني، لأنني لم أفعل شيئاً سيئاً، ولا أستحق أن أكون في السجن."

ثم قال الخباز: "حلمت بثلاثة سلال خبز على رأسي، وكانت السلة العليا مليئة بالخبز اللذيذ للملك. لكن الطيور كانت تأكل الخبز."

صلى يوسف بصمت، ثم قال بهدوء: "سوف أفسّر لك الحلم. خلال ثلاثة أيام، سيعاقبك الملك، وستموت."

بعد ثلاثة أيام، أقام الملك حفلة كبيرة بمناسبة عيد ميلاده. وخلال الحفلة أرسل إلى السجن أمراً بإحضار الساقى والخباز. فأعاد الملك الساقى إلى عمله السابق، لكنه عاقب الخباز، تماماً كما قال يوسف.

انتظر يوسف وقتاً طويلاً جداً، مُتأملاً أن يسمع بأن الساقى قد أخبر الملك عنه. لكن الساقى نسي كل شيء عن يوسف.

تأسّف يوسف لأن الساقى نسي أمره، لكنه كان يعلم بأن الله يحبه. لقد اتكل يوسف على الله ليعتني به، حتى وهو في داخل السجن.

المصادر

تكوين ٣٩ : ١ -
١٧، ٦ - ٢٣، ٤٠ :
١ - ٢٣؛ الآباء
والأنبياء
صفحة ١٨٣ -
١٨٨.

آية الحفظ

"لا شيء يقدر أن يفصلنا عنه محبة الله التي لنا." (رومية ٨ : ٣٨، ٣٩)

الرسالة

الله معنا في الأوقات الجيدة والردية.

الدرس الحادي عشر

قل واعمل

السبت	الثلاثاء
في كل يوم من هذا الأسبوع، اقرأ قصة الدرس مع طفلك، واستخدم هذه الحركات لتعليم الآية وحفظها:	ساعد طفلك في تزيين كوب ورقي أو بلاستيكي ببعض المواد مثل: حبات معكرونة غير مطبوخة، شرائط، رز، فاصوليا، فول، حبال ملونة، إلخ. دع طفلك يصب عصيراً أو ماء في الكوب.
لا شيء يقدر أن يفصلنا عن محبة الله التي لنا	حرّك السبابة في الهواء كأنك تقول: لا ضم يديك معا ثم أبعدهما عن بعضهما. ثم أشر إلى نفسك ضع ذراعيك متصلبتين (مُتَشَابِكتين) على صدرك أشر إلى الأعلى أشر إلى نفسك
رومية ٨ : ٣٨ ، ٣٩	صفقوا إذ ترددون هذه الكلمات معا: <u>الله يحبني عندما أكون سعيداً. هو يحبني عندما أكون حزيناً. هو يحبني عندما تكون الأمور جيدة، وأيضاً عندما تكون سيئة.</u>
الأحد	رنا ترنيمه عن جود الله ومحبهه. اشكر الله لأنه يعتني بك وبطفلك ولأنه معكم طوال الوقت.
الأثنين	مثل القصة الكتابية مع عائلتك. اسأل: كيف تعلمون أن يوسف كان رجلاً صالحاً؟ تكلموا عن الأوقات الجيدة والأوقات الرديئة. اشكروا يسوع لأنه معكم في الأوقات الجيدة والرديئة.
شجع طفلك لمشاركة "القلوب السعيدة/الحزينة" التي صنعها في مدرسة السبت مع شخص آخر، مُخبراً إياه عن يوسف في السجن. شجع طفلك ليسيير في الغرفة مُوازناً كتاباً على رأسه. كم سيستغرق من الوقت حتى يسقط؟ اسأل: هل كان عملاً صعباً أو سهلاً؟ تذكر بأن الله معك في الأمور الصعبة والسهلة.	